أقرأ لأتعلم

أهمية القراءة من مصادر التعلم لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية وفقاً لفلسفة المنهج القائم على الكفايات

مهارة القراءة من المهارات الأساسية للتعلم بكل مراحله ومستوياته، وتعتمد مهارة الكتابة بالدرجة الأولى على مهارة القراءة، ومهارة القراءة لا تنمو إلا بتوفير الفرص الجيدة داخل الحصة الدراسية بإشراف المعلم.وعليه التركيز على هذه المهارة و تنفيذها بالشكل الصحيح وفق فلسفة المناهج الوطنية، وقد تم تخصيص شعار لها في كتاب المتعلم تحت مسمى (أقرأ لأتعلم) كرمز للبحث عن المعرفة من مصادر التعلم _ والتي أحدها كتاب

التلميذ في مادة العلوم _ ومن خلال هذه القراءة الموجهة من قبل المعلم سيحصل المتعلم على المعرفة بنفسه وسيحدث التعلم وهو الغاية الأساسية ، بل سيتعود على تنمية مهارة البحث ومن مصادر المعرفة الأخرى.

وفي المنهج القائم على الكفايات نجد التأكيد على مهارة القراءة ضمن الكفاية الأساسية الثانية والتي تحث على التواصل باللغة العربية بطلاقة في

سياقات متعددة من خلال:

- القراءة والكتابة باللغة العربية الفصحى بشكل صحيح والمشاركة بحوارات بناءة تظهر احترامه للمعلمين، والأهل والأصدقاء.
- تطبيق إستراتجيات القراءة باللغة العربية بما يتلاءم مع الفئة العمرية للمتعلم القدرة على فهم نصوص مختارة حسب مستوى الفهم لديه.

- تطبيق استراتيجيات بسيطة للقراءة باللغة العربية لفهم النصوص المختارة المختلفة باعتبارها مناسبة لمستوى فهمه.
- استخدام اللغة العربية بثقة لأغراض التواصل المختلفة، وبما يتلاءم مع أعمارهم.
- نقل مهارات التواصل المكتسبة في فصول اللغة العربية خلال الصفوف من الأول إلى الخامس الابتدائي لدراسة اللغات الأخرى والمواد الدراسية الأخرى.

لذا نود من المعلم الانتباه لهذه الملاحظات الهامة التي ستعينه على تطبيق القراءة في تعلم العلوم وبالتالي تطبيقها بشكل مناسب .

ملاحظات هامة

- القراءة ذات أهمية كبرى في تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية وفقا لفلسفة المناهج المطورة، ومهارة أساسية للحصول على المعرفة العلمية اعتمادًا وتركيزًا على جهود المتعلم في ذلك وليس المعلم.
- حسب فلسفة المناهج المطورة يعتبر الكتاب هو مصدر المعرفة العلمية للتلميذ ويحصل عليها من خلال قراءة المتعلمين لكتاب التلميذ ولكنه ليس المصدر الأوحد .
- يعتمد وقت تطبيق القراءة الموجهة في الدرس على موضعه بين الأنشطة في دليل المعلم أو حسب ما يراه المعلم مناسبا لحدوث التعلم بالقراءة .
- تبدأ القراءة الموجهة بطرح سؤال أو أكثر من قبل المعلم – دون الإجابة عليها– ثم قراءة الفقرة أو الصفحة أو الصفحات المحددة من كتاب التلميذ ، ثم تبدأ المناقشة التي تنتهي بالإجابة على السؤال.

- يكون دور المعلم المعزز والداعم لما تم قراءته سواء بالأنشطة أو الأفلام أو الصور وغيرها، لتثبيت المفاهيم والمعلومات.
- عليك بإدارة الوقت فالوقت لصالح المتعلم وما على المعلم إلا إدارته وفق رؤية واضحة وفهم عميق لفلسفة هذا المنهج.
- أشرك مجموعة من التلاميذ في كل مرة في القراءة باختلاف مستوياتهم، ولا بأس أن يشاركهم المعلم في قراءة جزء منها في حالة وجود عدة صفحات لدرس اليوم، أما في الصف الأول بداية العام الدراسي فعملية القراءة تعتمد على مساندة المعلم.
- تأكد عند بدأ التلميذ بالقراءة متابعة كافة التلاميذ لما يقرأ .
- القراءة الصامتة غير مجدية ولا يضمن المعلم خلالها تمكن كافة تلاميذه من هذه المهارة، ولكن يمكن تنميتها بالبحث المنزلي والتكاليف أو زيارة المكتبة أو الاستعداد بالبحث المسبق لدرس معين.